العدد(1490) السنة السادسة - السبت (25) نيسان 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mamil: almada@almadapaper.com

الانتخابات الهندية .. ا.ف.ب..

محاصرة زعيم التاميل في سريلانكا مع مقاتليه

كولومبو / ا ف ب

اعلن مسؤول عسكري سريلانكي امس ان الجيش السريلانكي يحاصر زعيم جبهة نمور تحرير ايلام تاميل مع مقاتليه في موقع ضيق شمال الجزيرة. واعلن الجنرال شافيندرا سيلفا لصحافيين ان ناطقا باسم حركة التمرد استسلم الاربعاء الماضية للقوات السريلانكية وقال ان زعيم الجبهة فينوبيلاي براباكاران يستعد لخوض معركة اخيرة.

واضاف ان الناطق باسم نمور التاميل قال ان «براباكاران يعيش في الداخل (موقع تحصن فيه المتمردون) وسيبقى فيه حتى اللحظة الاخيرة».

واوضح الجنرال نفسه الذي كان يتحدث لصحافيين نقلوا بطائرة الى كيلينوشي (٣٣٠ كلم عن كولومبو) التي كانت «العاصمة» السياسية لنمور التاميل شمال البلاد، ان زعيم المتمردين «سيحاول الفرار في اللحظة الاخيرة».

واكد ان عددا كبيرا من المقاتلين المتمردين يريدون الاستسلام. وقال الجيش ان آخر المقاتلين المتمردين يتحصنون حاليا في شريط على الساحل لا تتجاوز مساحته عشرة كيلومترات مربعة، مؤكدا انهم يحتجزون آلاف المدنيين.

واعلنت مسؤولة كبيرة في الشؤون الانسانية التابعة للامم المتحدة الخميس ان حوالي ٥٠ الف مدني ما زالوا عالقين في منطقة المعارك بين نمور تحرير ايلام التاميل والجيش السريلانكي في شمال شرق سريلانكا.

حملة عسكرية لمكافحة الارهاب في الشيشان

موسكو / اف ب

اعلنت السلطات الروسية امس ان اربع مقاطعات شيشانية «مناطق عمليات لمكافحة الارهاب» وذلك بعد اسبوع من اعلان موسكو رفع «نظام مكافحة الارهاب» الذي كان سائدا طوال عشر سنوات في كافة ارجاء الجمهورية.

واعلنت قيادة الاركان في الشيشان لفرانس برس انها «قررت اعتبارا من منتصف ليل ٢٣ نيسان الاربعاء تنفيذ عملية لمكافحة الارهاب في المناطق الجبلية من شالي -باستثناء المناطق الاهلة بالسكان في شالي ونوفي اتاغي وتشيري يورت- وكذلك في منطقتي شاتور وفيدينو الجبليتين».

اتهام ضابط لبناني متقاعد بالتجسس لصالح إسرائيل

بيروت / الوكالات

وجه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر اتهامات إلى ضابط سابق وثلاثة أشخاص آخرين بالتجسس لصالح اسرائيل.

وشملت الاتهامات العميد المتقاعد في جهاز الامن العام اللبناني أديب أسعد العلم وزوجته حياة صالومي وابن شقيقه جوزيف سمعان العلم.

ومازال المتهم الرابع هاربا وهو نقولا أسعد حبيب وما زالت السلطات تلاحقه.

وجاء في قرار الادعاء ان هؤلاء الاشخاص اقدموا على التعامل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي الموساد و اعطائه معلومات عن مراكز عسكرية ومدنية لبنانية وسورية.

واتهم العميد اديب بالحصول على المعلومات السرية من مقر جهاز الأمن الداخلي اللبناني.

كما اقدم أديب العلم بحسب لائحة الاتهام على حيازة أسلحة من دون ترخيص وتزوير بطاقة هوية واستعمالها واقدامه مع زوجته على دخول اسرائيل من دون اذن مسبق.

وتمت احالة الموقوفين الى قاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزهر.

وتصل عقوبة التهم الموجهة إلى المتهمين إلى الأشغال الشاقة المؤبدة، أما إذا رأى القضاء ان انشطة التجسس أدت إلى مقتل لبنانيين فتصل العقوبة إلى الإعدام.

وألقت اجهزة الأمن اللبنانية القبض على العلم وزوجته في ١٤ نيسان الجاري. وكانت السلطات اللبنانية قد اعتقلت خلال الشهور الماضية عدة أشخاص بتهم التجسس لصالح إسرائيل.

ليبرمان: لا حل مع الفلسطينيين قبل تسوية الملف الايراني

القدس / ا ف ب

صرح وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان في مقابلة صحفية امس انه لن يتم التوصل الى حل للنزاع مع الفلسطينيين بدون تسوية الملف الايراني.

وقال ليبرمان «من المستحيل حل اي مشكلة في المنطقة قبل تسوية المشكلة الايرانية».

واضاف «علينا ان نبدأ بالمسائل الفلسطينية لان مصلحتنا تقتضي حلها. لكن بلا اوهام. التوصل الى اتفاق لحل النزاع وليتوقف نزف الدماء والارهاب وتبني عمليات (ضد اسرائيل)، مستحيل بدون معالجة المشكلة الايرانية». واكد ليبرمان الذي يعيش في واحدة من مستوطنات الضفة الغربية ان المأزق مع الفلسطينيين «ليس ناجما عن الاحتلال او المستوطنات او سكانها».

وتابع وزير الخارجية في حكومة بنيامين نتانياهو التي تولت مهامها في الاول من نيسان ان «هذا النزاع عميق جدا فعلا. لقد بدأ كغيره من النزاعات القومية. اليوم انه نزاع يرتدي طابعا دينيا اكثر نظرا لتأثير بعض العناصر غير العقلانية مثل القاعدة». من جهة اخرى، رأى ليبرمان ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة يجب ان «تخنق».

وحول سوريا، قال الوزير الاسرائيلي انه «لم ير اي اشارة حسن نية من جانب السوريين».

واضاف «انهم لا يكفون عن التهديد: اذا كنتم غير مستعدين للنقاش فسنستعيد الجولان بقوة السلاح».

واحتلت اسرائيل الجولان في ١٩٦٧ وضمته في ١٩٨١.

متمردون ماويون قتلوا خمسة اشخاص خلال الانتخابات في الهند

بيهار / الوكالات

اعلنت الشرطة الهندية امس الجمعة ان متمردين ماويين على الارجح قتلوا خمسة اشخاص بينهم اربعة شرطيين بعد الاقتراع الخميس في ولاية بيهار (شرق الهند).

وقتل الشرطيون ومسؤول والمكلفون مراقبة مراكز الاقتراع في انفجار لغم عند مرور سيارتهم مساء الخميس قرب مدينة مظفربور (٧٠ كلم شمال عاصمة الولاية باتنا).

وكانت بيهار، معقل حركة التمرد الماوية، من الولايات التي دعيت الى التصويت في المرحلة الثانية من الانتخابات. وادلى ١١٠ ملايين هندي باصواتهم الخميس في المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية.

وكان متمردون ماويون يقولون انهم يكافحون باسم قبائل مهمشة وفلاحين بلا اراض، احتجزوا الاربعاء لفترة قصيرة قطارا يقل مئات الركاب في جهارخند.

وقد قتل المتمردون الاسبوع الماضي في المرحلة الاولى من الانتخابات ١٩ شخصا في الولاية نفسها وفي شهاتيسغاره المجاورة وبيهار.

ويرى رئيس الوزراء مانموهان سينغ ان هؤلاء المقاتلين يشكلون اكبر خطر على الاستقرار الوطني.

الى ذلك ذكرت تقارير امس ان حلفاء اقليميين بارزين لحزب المؤتمر الهندي الحاكم يمارسون ضغوطا على الحزب ليتخلى عن رئاسة الائتلاف الحاكم اذا تولى السلطة بعد انتخابات عامة تنتهي في ايار. وشارك الخميس الماضي أكثر من مئة مليون ناخب من ولايات وسط وجنوب الهند في المرحلة الثانية من خمس مراحل للانتخابات العامة التي تستمر شهرا والتي توقع خبراء أن تسفر عن تشكيل ائتلاف ضعيف. وتقول ثلاثة أحزاب متحالفة مع الحكومة انه قد تكون هناك حاجة لتولي سياسي لا ينتمي لحزب المؤتمر رئاسة الوزراء وذلك لتهدئة الشيوعيين الذين قد يتضح أن كسب تأييدهم في البرلمان ضروري والذين يرفضون دعم أي ائتلاف يقوده حزب المؤتمر.

وتولى التحالف التقدمي المتحد الذي يقوده حزب المؤتمر السلطة عام ٢٠٠٤ بدعم من الشيوعيين لكن نشبت خلافات بين الجانبين حول اتفاق للطاقة النووية مع الولايات المتحدة العام الماضي.

غيتس يحذر من (ثغرات) الاستراتيجية الخاصة بأفغانستان

كـامـب لـيـجـوني / الوكالات

حذر روبرت غيتس وزير الدفاع الامريكي من تخلف الجانب المدني في الاستراتيجية الامريكية في أفغانستان عن الجانب العسكري وقال ان ذلك يمكن ان تتم تغطيته عن طريق جنود الاحتياط في الجيش.

وفي زيارة لقاعدة رئيسية لمشاة البحرية الامريكية تنطلق منها القوات التي تنتشر في أفغانستان صرح غيتس بأنه سيطلب من جنود الاحتياط أصحاب المهارات مثل الاطباء البيطريين والمحاسبين والمهندسين الزراعيين التطوع لتقديم مساعدات التنمية للشعب الافغاني وهي ضرورية لنجاح مهمة الولايات المتحدة هناك.

واقترح غيتس ان يسد جنود الاحتياط هذه الثغرات الى ان يحل محلهم أفراد من وزارة الخارجية الامريكية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وقال للصحفيين «أنا قلق من الا يزيد عدد الافراد المدنيين في أفغانستان بنفس السرعة التي يزيد بها عدد جنودنا في أفغانستان.

«أمامنا وقت محدود لنظهر فيه اننا نحقق تقدما في أفغانستان ولا أريد ان يحدث أي تأخير سواء كان ذلك على الجانب العسكري او على الجانب المدني.»

وقالت وزارة الدفاع الامريكية ان ادارة الرئيس باراك أوباما طلبت مما يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ من جنود الاحتياط تلبية الاحتياجات في الجانب المدني.

وقال برايان ويتمان المتحدث باسم البنتاجون في واشنطن «هذا جزء ضئيل...مما تتطلع الولايات المتحدة له في القدرات المدنية».

وكانت صحيفة نيويورك تايمز أول من تحدث عن النقص في الخبراء المدنيين الخميس.

وتعتزم ادارة أوباما التي كشفت عن استراتيجيتها الجديدة في أفغانستان الشهر الماضي مضاعفة قواتها هناك وأكثر قليلا من ٣٢ ألف جندي بنهاية عام ٢٠٠٨ الى ٦٨ ألفا بنهاية عام ٢٠٠٩ .

بانكوك تطمئن الاسرة الدولية برفع الطوارئ

بانكوك / ا ف ب

رفع رئيس الوزراء التايلاندي ابيسيت فيجاجيفا حالة الطوارئ التي فرضت في ١٢ نيسان في بانكوك بعد تظاهرات عنيفة لمؤيدي رئيس الحكومة السابق تاكسين شيناواترا، لكن الحكومة اوضحت ان جنودا مسلحين سيبقون منتشرين في بعض المناطق.

وقال ابيسيت امس انه يريد ان يظهر «للاسرة الدولية ان الوضع عاد الى طبيعته» قبل اقل من اسبوعين على اعلان حالة الطوارئ في العاصمة وخمس مناطق محيطة بها في اجراء استثنائي اثار قلق اوساط الاعمال والسياحة.

واكد ابيسيت من مقر الحكومة الذي حاصره آلاف المتظاهرين في نهاية آذار «رفع» حالة الطوارئ من اجل «خلق جو من الثقة».

الا ان ناطقا باسم الحكومة اعلن ان جنودا سيبقون منتشرين في بعض القطاعات وقد يحملون السلاح وليس فقط معدات مكافحة الشغب.

أرمينيا تحيي ذكرى قتلاها في الحرب العالمية الاولى

يريفان / الوكالات

تدفق مواطنو أرمينيا على جبل يطل على العاصمة يريفان امس الجمعة لوضع اكاليل الزهور في ذكرى من قتلوا في الحرب العالمية الاولى بأيدي الاتراك العثمانيين في الوقت الذي تتطلع فيه البلاد لابرام اتفاقية تاريخية مع تركيا.

وأعلنت الجارتان في وقت متأخر من الاربعاء الماضية الاتفاق على خريطة طريق لتطبيع الروابط بعد قرن من العداء الذي تعود جذوره الى القتل الجماعي والتهجير لاعداد ضخمة من الارمن عام ١٩١٥ في عمليات تقول ارمينيا انها كانت ابادة جماعية.

توقعات برئاسة زوما لجنوب افريقيا

جوهانسبرك / الوكالات

ظهر زعيم المؤتمر الوطني الإفريقي جاكوب زوما أمام حشد من الجماهير المؤيدة له فيما يتجه حزبه نحو نصر بيّن في الانتخابات العامة في جنوب إفريقيا.

وقال زوما الذي سيكون الرئيس الجديد للبلاد حسب التوقعات إن الحزب قد عرض سياساته على الشعب، وإن الشعب قد تفهمها. وبعد عد نصف الأصوات تقريبا يبدو أن الحزب قد حصل على ٦٦٪ منها.

الرئيس الروسي يقيل رئيس المخابرات العسكرية

موسكو / ا ف ب

اعلن مكتب الكرملين الصحافي ان الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف اقال امس الجمعة رئيس الاستخبارات العسكرية فالنتين كورابلنيكوف. وجاء في المرسوم الرئاسي ان الجنرال كورابلنيكوف اقيل من منصبه على راس الاستخبارات العسكرية، احد اكثر الاجهزة تكتما في روسيا والجيش.

وعين الجنرال كورابلنيكوف على رأس الاستخبارات العسكرية بموجب المرسوم نفسه. ونقلت وكالة انباء ريا-نوفوستي عن مصدر في الاستخبارات العسكرية قوله ان الجنرال كورابلنيكوف قدم بنفسه استقالته احتجاجا على اصلاح في الجيش ينص على خفض كبير في عديده. واوضح المصدر ان «كورابلنيكوف قدم مجددا استقالة خطيا اخيرا. واحتج بذلك على تفكيك وحدة فعالة في الاستخبارات العسكرية وعلى اجراءات تنص على خفض عدد العاملين فيها».

وكورابلنيكوف البالغ من العمر ٦٣ عاما، على رأس الاستخبارات العسكرية منذ ١٩٩٧، في حين ان القادة العسكريين يحالون عادة الى التقاعد في سن الستين. وقال المحلل العسكري المستقل الكسندر غولتز ردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان «كورابلنيكوف من اقرب الجنرالات لفلاديمير بوتين» الرئيس السابق الذي اصبح رئيسا للوزراء في ايار ٢٠٠٨. وفي رأيه فان قرار اقالته كان مشتركا ولا يدل على وجود خلاف بين بوتين ومدفيديف.

وقال غولتز ان المسؤولين الروس «ينتقدون الاستخبارات العسكرية لانها لم تبلغهم بالتدخل الجورجي في اوسيتيا الجنوبية» في اب الذي ادى الى الحرب الروسية الجورجية.

قوات طالبان تنسحب من بونر شمال غرب باكستان

بيشاور / الوكالات

اعلن وزير في الحكومة المحلية لصحافيين ان مقاتلي طالبان انسحبوا امس الجمعة من منطقة بونر شمال غرب باكستان، التي سبق وان احتلوها قبل ايام رغم اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقال وزير الاعلام في حكومة الولاية الحدودية الشمالية الغربية ميان افتخار حسين في مؤتمر صحافي في بيشاور بعد اجتماع لكل الاحزاب السياسية «انهم ينسحبون الآن من بونر».

وكان ناطق باسم طالبان اعلن ان المقاتلين الاسلاميين سينسحبون الجمعة من منطقة بونر.

وقال عامر عزت خان الناطق باسم رجل الدين المولى صوفي محمد لوكالة فرانس برس «تقرر ان يغادر عناصر طالبان بونر مساء الجمعة على ابعد تقدير».

بدء مفاوضات الحد من الأسلحة الاستراتيجية في روما

روما / الوكالات

بدأت امس في روما مفاوضات بين الولايات المتحدة وروسيا للبدء في العمل على إعداد معاهدة جديدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية.

ويأتي اجتماع امس كخطوة أولى باتجاه صياغة معاهدة جديدة تحل محل معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم ستارت-١ التي أبرمت عام ١٩٩١.

زعيم صومالي متشدد يرفض التفاوض مع الحكومة

مقديشو / الوكالات

وقال عويس لانصاره المعارضين امس في العاصمة الصومالية التي عاد اليها يوم الخميس في أول زيارة يعرف أنه قام بها للبلاد منذ الاطاحة به قبل عامين «لترحل قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي وحينها سنتحدث مع اصدقائنا المخدوعين مسؤولي الحكومة.»

الى ذلك تعهدت الدول المشاركة في مؤتمر المانحين لدعم الامن في الصومال الذي رعته الامم المتحدة بتقديم ٢٥٠ مليون دولار لتعزيز الامن في الصومال حسبما اعلن مسؤولون في الاتحاد الاوروبي.

وقال مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون التنمية والمساعدات لويس ميشيل في ختام المؤتمر الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسيل الخميس ان المؤتمر حقق نجاحاً كاملا.

وسيخصص هذا المبلغ لتمويل بناء قوات امن تساعد الحكومة الصومالية في بسط سيطرتها والتصدي لاعمال القرصنة المتفشية على السواحل الصومالية وتحقيق الامن. وقد تعهد الاتحاد الاوروبي بتقديم ربع هذا المبلغ.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في كلمة له في افتتاح اعمال المؤتمر الذي استمر يوما واحدا ان القرصنة ليست افة وليدة البحر بل نتاج انعدام الامن والفوضى على اليابسة.

واضاف ان التعامل مع هذه المشكلة يتطلب «استراتيجية متكاملة تتمحور على سبل معالجة الفوضى وانعدام النظام في الصومال».

واعلن الشيخ شريف احمد الذي تولى رئاسة الصومال في وقت سابق من هذا العام بموجب اتفاق رعته الامم المتحدة ان حكومته تنوي انشاء قوة عسكرية تضم ستة آلاف عنصر وعشرة آلاف رجل شرطة بحيث يمكنها ان تضم في صفوفها بعض الشبان الذين يمارسون اعمال القرصنة قبالة السواحل الصومالية.

واوضح شريف ان هذه القوة ستساعد حكومته في السيطرة على اعمال القرصنة.

وتشن حركة الشباب التي يعتقد ان لها صلات بتنظيم القاعدة وتسيطر على اجزاء كبيرة من العاصمة وجنوب ووسط الصومال هجمات تستهدف قوات الحكومة والاتحاد الافريقي في العاصمة وغيرها من المناطق.

ويتمركز ٤٣٠٠ جندي من قوات حفظ السلام الافريقية في العاصمة مقديشو من اصل ٨ آلاف كان مقررا نشرهم هناك.

ويرى الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ان الحكومة الصومالية الحالية قادرة على الاستمرار وبسط سيطرتها على البلاد رغم انها لا تسيطر حاليا سوى على احياء قليلة من العاصمة مقديشو.

لكن الاتحاد الافريقي والولايات المتحدة يضغطان على الامم المتحدة لنشر قوات حفظ سلام دولية في الصومال لكن من الصعب ان تقبل اي دولة ارسال قواتها الى هناك بسبب المخاطر الامنية الشديدة.

يذكر ان الصومال بلا حكومة منذ حوالي عقدين من الزمن تقريبا ويعاني من حروب اهلية اسفرت في السنتين الاخيرتين فقط عن تشريد مليوني شخص بينما يعتمد ثلث السكان في معيشتهم على المعونات الغذائية الخارجية.

تقرير اخباري

قال الشيخ حسن ضاهر عويس الزعيم الاسلامي المتشدد المعارض امس الجمعة انه لن يجري محادثات مع الحكومة الانتقالية الى ان تنسحب قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي من البلاد. فيما تعهدت الدول المشاركة في مؤتمر المانحين لدعم الامن في الصومال الذي رعته الامم المتحدة بتقديم ٢٥٠ مليون دولار لتعزيز الامن في الصومال حسبما اعلن مسؤولون في الاتحاد الاوروبي.